من المستكن في الظرف من ضمير طلل وح لايكون
هذا من تنكير ذي الحال وتقديم عليه في شيء اذ الحال
متأخرة عن صاحبها وهو معرفة واما عند الاخفش
فلما كان ارتفاع ذي الحال وهو طلل بفاعلية الظرف
صح جعله حالا عنه وحسن تنكيره لوجهين لتقديم
الحال عليه وكونه موصوفا بقديم ولما صار ان
تقديم الحال على صاحبها قد يكون لازما كما ذكرنا
من نحو جاءني راكبا رجل وقد يكون جايزا كما في جاءني
راكبا زيد وقد يكون ممتنعا وذلك اذا كان صاحبها
مجرورا نحو مررت جالسا بزيد فهذا ممتنع عند
جميع النحويين الا ابن كيسان لان الحال صفة في
الاصل والصفة من التوابع واحسن حال التوابع
ان يقع بعد المتبوع والمجرور لا يتقدم على الجار
فكيف يتقدم عليه ما هو تابع له واجازه ابن كيسان
مستشهدا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس

اذا

اذ المعنى وما ارسلناك الا للناس كافة وذكر الز
جاج ان كافة حال من الكاف في ارسلناك و
التاء فيه للمبالغة والمعنى وما ارسلناك الا لتكف
الناس عن الشرك وارتكاب الكبائر وذكر صا
حب الكشاف ان انتصاب كافة على المصدر اي
وما ارسلناك الا رسالة كافة للناس اي عامة
شاملة لهم **قوله** اسم الفاعل كل اسم اشتق لذات
من فعل اي اسم الفاعل اسم اشتق لذات ثبت
فعل لا من حيث هي تلك الذات بل من حيث هو فا
عل في الجملة واحترز بالمشتق عن الفاعل المسند اليه
الفعل واحترز بقوله لذات من فعل عن اسم
المفعول فانه مشتق لكن لذات من وقع عليه الفعل
واحترز بقوله ويجري على يفعل من فعله عن الصفة
المشبهة فانها وان كانت مشتقة لذات من فعل
الا انها لا تجري على يفعل من فعله نحو كريم لا يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1